

(صَلِّ مَا بَفَعَلْ وَبِقَالَ عِنَّا النُّومِ)

1. عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من بات طاهرا بات في شعاره ملك فلا يستيقظ إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا.
2. عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد بات على طهور ثم تعار من الليل فسأل الله شيئا من أمر الدنيا أو من أمر الآخرة إلا أعطاه.
3. عن جابر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ تبارك (وَألم . تنزيل.....) السجدة.
4. عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني إسرائيل (الإسراء).
5. عن فروة بن نوفل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنوفل : اقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك.
6. عن أبي مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه) في ليلة كفتاه.
7. عن أبي هريرة رضي الله عنه : أنه أتاه أت يحثو من الصدقة وكان قد جعله النبي صلى الله عليه وسلم عليها ليلة بعد ليلة فلما كان في الليلة الثالثة قال: لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وكانوا أحرص شيء على الخير فقال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي : (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) حتى تختتمها فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم : صدقك وهو كذوب (ذاك شيطان).
8. عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذ فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمهما وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين .
9. عن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك (ثلاث مرات).
10. عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي .
11. عن حذيفة قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال: اللهم باسمك أموت وأحيا.
12. عن عائشة: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات.
13. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام إلا والسواك عند رأسه فإذا استيقظ بدأ بالسواك. وفي رواية كان لا يتعار من الليل إلا أجرى السواك على فيه.

14. عن أبي الأزهر الأنماري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي وأخسئ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الأعلى .

15. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو بكر : يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال قلّه إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعتك.

16. عن علي رضي الله عنه: أن فاطمة رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده ووجدت عائشة فأخبرتها. قال علي: فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخذنا مضاجعنا فقال: ألا أدلكما على ما هو خير لكما من خادم؟ إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين فإنه خير لكما من خادم، قال علي: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله. قيل له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

17. عن عبد الله بن عمرو قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم : خصلتان لا يحصيها رجل مسلم إلا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويكبر عشرا ويحمد عشرا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده فذلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وإذا أوى إلى فراشه سبح وحمد وكبر مائة فتلك مائة باللسان وألف في الميزان فأياكم يعمل في اليوم ألفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا يحصيها قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في الصلاة فيقول اذكر كذا وكذا حتى ينفك العبد لا يعقل ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام .

18. عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه : اللهم رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا ممن الفقر .

19. عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أتيت مضجعتك فتوضأ وضوئك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك آمنت بكتابتك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به .

20. عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم دعا رب اغفر لي وفي رواية ثم دعا استجيب له فإن قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته.

21. عن أبي التياح قال قلت لعبد الرحمن بن خنيش التميمي رضي الله عنه وكان كبيرا : أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم , قلت : كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الجن ؟ قال إن الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد أن يحرق بها وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبط إليه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل: ما أقول؟ قال : قل أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذراً وبرا ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن , قال فطفنت نارهم وهزمهم الله تبارك وتعالى .

لا تنسوننا من صالح دعائكم بظهر الغيب